

العمل من أجل مستقبل يتسم بالمساواة
سياسة اليونسيف المعنية بالمساواة بين الجنسين
وتمكين الفتيات والنساء



أيار/مايو 2010

unicef 
unite for children

المحتويات

ما نسعى إليه

موجز

1.....	المقدمة	.1
5.....	تعاون اليونيسف من أجل المساواة بين الجنسين	.2
12.....	تعميم مراعاة الفروق بين الجنسين في عمليات اليونيسف	.3
14.....	المساعدة والمراقبة	.4

ما نسعى إليه

نحن في اليونيسف، وشركاؤنا، نعمل ونحلم باليوم الذي تقدم فيه جميع الأمم التقدير والرعاية للفتيات والفتيان على حد سواء؛ وباليوم الذي تضع فيه البلدان ليس فقط بقاء الأطفال على قيد الحياة وحميتهم ونمؤهم على رأس أولوياتها، ولكن أيضاً تعزيز الحقوق وحميتها وتطوير طاقات الفتيات والفتيان، وباليوم الذي تقضي فيه جميع الأمم على التمييز ضد الفتيات، أينما وجد.

نحن نعمل ونحلم باليوم الذي يفهم فيه الجميع أن العلاقات القائمة على الاحترام بين الفتيات والفتيان تكمن في صميم مستقبل سليم وآمن للأوطان؛ وباليوم الذي يتم فيه تعليم الفتيات والفتيان وتشجيعهم على معرفة الحقائق والتعبير عنها بأنفسهم؛ وباليوم الذي يحصل فيه جميع الأولاد والبنات على المعرفة والخدمات التي يحتاجون إليها لضمان مستقبل من التكاثر الصحي والخالي من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: وباليوم الذي لا يعوق فيه نوع الشخص سواء كان ولداً أو بنتاً فرص التعليم الجيد أو تحقيق إنجاز مرموق في أي مجال من المجالات.

نحن نعمل ونحلم باليوم الذي يتمتع فيه جميع الفتيات والفتيان بالمساواة في الحصول على الرعاية الصحية المناسبة لأعمارهم وفقاً لاحتياجاتهم؛ وباليوم الذي يعيش فيه الفتيات والفتيان حياة كاملة وخالية من الاعتداء الجسدي والأعمال المهينة والزواج المبكر والممارسات الضارة والإساءة والاستغلال وباليوم الذي لا يُنقص فيه حقهم في الاستمتاع بمزايا الحياة والاضطلاع بمسؤولياتها كاملة.

نحن نعمل ونحلم باليوم الذي يتم فيه دعم المرأة والرجل بمجموعة من الخدمات ليعيشوا حياة تقوم على الاحترام المتبادل مع المشاركة في المسؤوليات المنزلية والعمل المجزي؛ وباليوم الذي يشهد الأطفال فيه النساء والرجال على حد سواء يحققون إمكاناتهم من خلال مواصلة التعليم والمشاركة في الحياة العامة والقيادة الديمقراطية؛ وباليوم الذي يحصل فيه الفتيات والفتيان على حقوقهم في الرفاه والمساهمة في التنمية الوطنية على قدم المساواة، مما يضمن إرساء أسس الحريات المدنية والسياسية واستمرارها عبر الأجيال.

ما نسعى إليه

تعمل اليونيسف مع الشركاء – الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات المتخصصة والمؤسسات الأخرى – ضد التمييز بجميع أشكاله، وتعتبر التمييز على أساس نوع الجنس أمراً غير مقبول. ونحن نعتز باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل، باعتبارهما في صميم ولايتنا.

كما تعمل اليونيسف على تحقيق المساواة في الحقوق وتمكين الفتيات والفتيان وتدرك في الوقت نفسه أن المساواة بين الجنسين توفر سياقاً ضرورياً وشرطاً مسبقاً للتنمية البشرية الشاملة، كما هو منصوص عليه في الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها. إننا نعمل من أجل حقوق المرأة باعتبارها في أساسية وجوهرية لخير وصالح المجتمع، ونعتز بدور النساء كعوامل للتنمية، علماً بأن تمكين المرأة هو شرط أساسي لتحقيق المساواة في الحقوق للجميع.

هدفنا

الهدف من عمل اليونيسف مع الشركاء في السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين ومنح حقوقاً متساوية للفتيات والفتيان هو المساهمة في الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال العمل الفعال والمنسق والذي يركز على النتائج من أجل تحقيق الحماية والبقاء والنمو للفتيات والفتيان على حد السواء. ولتحقيق ذلك، تساعد اليونيسف في تصميم البرامج في جميع المجالات الرئيسية لخطتها الاستراتيجية متوسطة الأجل بحيث تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين بطرق محددة وواضحة، يمكن قياسها وتقييمها من خلال نتائج البيانات والمؤشرات الجنسانية.

دورنا

تدعم اليونيسف تنمية القدرات الوطنية لتحقيق المساواة بين الأولاد والبنات – من خلال تعزيز النظراء الوطنيين لتحقيق أهداف التنمية وحقوق الإنسان، وتمكين المؤسسات والبيئات. وتساعد برامج التعاون مع الحكومات في تطوير قدرات القائمين على تنفيذ وتشغيل هذه المؤسسات والنظم، وتطوير قدرات النساء والفتيات وكذلك الرجال والفتيان على المطالبة بحقوقهم.

وتدعم اليونيسف أيضاً تطوير السياسات الوطنية والدولية والأطر التشريعية والمؤسسية ووضع الميزانيات التي تستجيب لاحتياجات الجنسين والأطفال ونظم تقديم الخدمات التي تعزز المعايير والخدمات والحماية للأطفال بطريقة تتسم بالمساواة بين الجنسين. وتعمل اليونيسف في شراكات من أجل تعزيز المساواة في نتائج التنمية بالنسبة للفتيات والفتيان.

تعميم مراعاة الفروق بين الجنسين في العمليات

إن الممارسات التنفيذية والإدارية في اليونيسف لها تأثير مباشر على أداء المنظمة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وتجعل اليونيسف من المساواة بين الجنسين أحد اعتبارات إدارة المعلومات وإدارة الأداء وسياسة وممارسات الموارد البشرية وميزانيتها وإدارة التوريدات بها ضمن الإطار العام الذي توجهه نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

محاسبة أنفسنا

يشرف المدير التنفيذي لليونيسف على تطبيق هذه السياسة، بدعم من فريق العمل رفيع المستوى المعني بالمساواة بين الجنسين. وأعضاء فريق القيادة العالمية مسؤولون عن التنفيذ أمام المدير التنفيذي، في حين يقوم المدراء على المستويات العليا والمتوسطة بتنفيذ السياسات ومراقبتها. كما يتم إبلاغ التقدم المحرز باتجاه تنفيذ الاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المعنية بالمساواة بين الجنسين والنتائج التي يتم تحقيقها في إطار الخطة إلى المجلس التنفيذي من خلال التقرير السنوي للمدير التنفيذي وأية آليات أخرى متفق عليها.

1. مقدمة

اليونيسف وحقوق النساء والفتيات

تلتزم اليونيسف بممارسة وتشجيع عدم التمييز بجميع أشكاله، سواء على أساس نوع الجنس أو السن أو الدين أو العنصر أو العرق أو الوضع الاقتصادي أو الطبقة الاجتماعية أو المواطنة أو الهوية الجنسية أو القدرة/الإعاقة أو المحلية الحضرية/الريفية. نحن ملتزمون بالعمل مع الشركاء على جميع المستويات للمساعدة في إنهاء التمييز بأشكاله المختلفة والذي يواجهه الأطفال، ومعالجة الطرق التي تعاني من خلالها الفتيات عادة والفتيان في بعض الحالات من التمييز على أساس نوع الجنس، بالإضافة إلى الأشكال الأخرى من التمييز التي قد يتعرضون لها.

ويعتمد عملنا مع شركائنا على اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتمثل هاتان الاتفاقيتان جزءاً لا يتجزأ من ولاية اليونيسف ومهمتها فيما يتعلق بحقوق الطفل. إن المساواة بين الجنسين هي حق من حقوق الإنسان بموجب ميثاق الأمم المتحدة والعديد من الوثائق اللاحقة، كما أنها شرط أساسي لنجاح التعاون من أجل التنمية للفتيات والفتيان.

وتساهم اليونيسف في حقوق المرأة بشكل رئيسي من خلال تمكين الفتيات اللواتي سوف يصبحن نساء في المستقبل، حتى يتمكن من أخذ مكانهن كبالغات قادرات على المطالبة بحقوقهن، وتحمل مسؤولياتهن كاملة باعتبارهن صاحبات واجب تجاه الجيل القادم.

ونحن ندرك أيضاً أن المساواة بين الجنسين بين البالغين، والتي يتم التعبير عنها من خلال التمتع بنفس الحقوق وإقامة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل على المستويين العام والخاص، توفر السياق الأساسي الذي يمكن للفتيات والفتيان من خلاله تعلم المواقف والسلوكيات التي تتسم بالمساواة بين الجنسين والتي من شأنها دعم التنمية البشرية والأهداف الإنمائية مثل الأهداف الإنمائية للألفية بمرور الزمن.

وتعمل اليونيسف من أجل حقوق المرأة ليس فقط باعتبارها في الأساس لخير وصالح المجتمعات ككل، وتقديراً للمرأة بوصفها عاملاً من عوامل التنمية البشرية، ولكن تحديداً لأن تمكين المرأة يسهل خلق البيئة التي يمكن فيها تحقيق أفضل نتائج المساواة بين الجنسين بالنسبة للأطفال.

الحاجة إلى سياسة جديدة

تمثل هذه السياسة مراجعة وتحديث لسياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، لعام 1994¹. ولقد أجرت اليونيسف تقييماً شاملاً² لتنفيذ سياسة عام 1994، في الفترة ما بين عامي 2006-2007، والذي وضع الأساس لهذا التحديث. وجد التقييم أن الاستراتيجيات التي تدعو إليها السياسة الأصلية مازالت صحيحة، وتم الإبقاء عليها³. ومع ذلك، فإنه أشار إلى أن السياسة تحتاج إلى تحديث – للاستجابة للأولويات الجديدة للبرامج، بما في ذلك الالتزام بالعمل بشكل أكثر وضوحاً مع الرجال والفتيان على حد سواء باعتبارهم مستفيدين من المساواة بين الجنسين ورفع مستوى الأولويات والموارد التي تمنحها المنظمة لوضع برامج المساواة بين الجنسين، وأن يكون الأساس في عمل المنظمة هو اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة مع اتفاقية حقوق الطفل.

وقد تم تنقيح السياسة من خلال مشاورات واسعة النطاق بين موظفي اليونيسف وشركائها. مع الأخذ في الاعتبار تغير السياقات الحكومية البيئية للتنمية، وخاصة الآليات والنظم الجديدة لضمان تعزيز التماسك من خلال عملية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وإصلاح الأمم المتحدة وتوضيح الأسس الإنمائية المرتكزة على حقوق الإنسان وزيادة التركيز على الأنشطة الإنسانية / الأنشطة في حالات الطوارئ

¹ اليونيسف 1994، المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات: مراجعة للسياسة، E/ICEF/1994/L.5. مع ملحق: توصيات للمدير التنفيذي. E/ICEF/1994/L.5/Add.1

² اليونيسف 2007، تقييم تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين في اليونيسف.

³ هذه الاستراتيجيات هي: دمج اعتبارات المساواة بين الجنسين بشكل مناسب في جميع أنشطة اليونيسف، والاضطلاع بأنشطة محددة حسب نوع الجنس عند الحاجة، وإعطاء اهتمام خاص للبنات.

إسهام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

لا تميز اتفاقية حقوق الطفل بين الفتيات والفتيان ولذلك فهي تنطبق على الجنسين على حد السواء، ومع ذلك فإننا نعلم أن المسارات نحو الإحقاق الكامل لحقوق الجنسين تختلف بالنسبة للفتيات والفتيان في حالات كثيرة.

لا تعمل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أي تمييز على أساس العمر، وبالتالي فهي تنطبق على جميع الأعمار بالتساوي. وهي توفر الأساس القانوني لتناول الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية حقوق الطفل بطريقة تكفل مراعاة الاختلافات بين الجنسين، بحيث تؤدي المسارات الخاصة بكل من الفتيات والفتيان إلى الإحقاق الكامل لحقوقهم وتحقيق نتائج كاملة وعادلة.

وكانت اليونيسف دائماً تنظر إلى الأمومة باعتبارها عنصراً بالغ الأهمية لرفاه الأطفال، وتدرك أن دور المرأة في الحياة العامة مهم أيضاً لنمو الأطفال وبقائهم. ولهذا فهي تدعم تقدم وتمكين النساء والفتيات في جميع المجالات، بما يشمل ولا يقتصر على، الأمهات وأمهات المستقبل.

وتحرص اليونيسف على ضمان ألا تعني المصالح الفضلى للأطفال طبقاً لاتفاقية حقوق الطفل تقييد النساء فقط في دور الأمومة، وألا يكون تفعيل حقوق المرأة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على حساب مصالح الأطفال، مع إدراك أن تمكين المرأة يخدم مصالح الأطفال بشكل مباشر.

لتحقيق هذا، تعمل اليونيسف مع النساء والرجال والفتيات والفتيان لتحقيق فهم أوسع للتفاعل بين اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة من أجل تعزيز الحريات والمسؤوليات الشخصية والمدنية والسياسية للجميع، خصوصاً وأن الوالدية وتحمل واجب تربية الأطفال مسؤولية مشتركة ومتبادلة بين المرأة والرجل.

تضع هذه السياسة أساس برنامج اليونيسف للتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين لتعزيز المساواة بين الفتيات والفتيان؛ وتحدد المعايير الأساسية المتوقعة للأداء، كما أنها تحدد الآليات التنظيمية التي من شأنها المساعدة على تحقيق النتائج بمرور الزمن.

إنها تعبر عن مهمة اليونيسف⁴ وولايتها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وخلق "عالم صالح للأطفال"⁵ على نحو يضمن تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق تفعيل اتفاقية حقوق الطفل (CRC, 1989) واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW, 1979)، باستخدام مبادئ الإدارة التي تعتمد على النتائج والمنهجية التي وضعتها الأمم المتحدة الفهم المشترك للنهج القائم على حقوق الإنسان للتعاون من أجل التنمية⁶.

تعكس هذه السياسة أيضاً المطلب بأن تعتمد جميع كيانات الأمم المتحدة منهجية تعميم مراعاة الفروق بين الجنسين، على النحو الذي ينص عليه منهاج عمل مؤتمر بكين لعام 1995، والذي حدده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 1997⁷، والذي أكدته مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق لعام 2006⁸ والمراجعة الشاملة للسياسة التي تتم كل ثلاث سنوات 2007⁹.

⁴ بيان مهمة اليونيسف لعام 1996، والذي يتضمن عبارة "تهدف اليونيسف، من خلال برامجها القطرية، إلى تعزيز المساواة في الحقوق للنساء والفتيات ودعم مشاركتهن الكاملة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مجتمعاتهن.

⁵ الأمم المتحدة. 2002. إعلان وخطة العمل (عالم صالح للأطفال).
⁶ فريق الأمم المتحدة للتنمية. 2002. النهج القائم على حقوق الإنسان للتعاون من أجل التنمية: نحو النفاهم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة.
⁷ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، 1997، تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 1997. A/52/2 الفصل الرابع، "الدورة الاستثنائية المعنية بمراعاة الفروق بين الجنسين"

⁸ مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة بهدف التنسيق 2006 سياسة الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة : التركيز على النتائج والتأثير. CEB/2006/2

⁹ الأمم المتحدة 2007. تقرير الاستعراض الشامل للسياسات للأنشطة التنفيذية لنظام الأمم المتحدة الإنمائي والذي يتم كل ثلاث سنوات. الفقرات 72-

وتحدد السياسة معايير عمل اليونيسف في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمساهمة في:

- المساواة في الحقوق بين الفتيات والفتيان بين 0-18 سنة¹⁰، و
- المساواة في الحقوق بين النساء والرجال، باعتبارها سياً ضرورياً وعامل تسريع للمساواة بين الجنسين بالنسبة للأطفال وباعتبارها هدفاً عاماً للأمم المتحدة كما هو منصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

تتناول السياسة مساهمات اليونيسف في تطوير وتحقيق المساواة في الحقوق بين الفتيات والفتيان على حد سواء من خلال التعاون في الحالات العادية وكذلك من خلال التأهب والاستجابة والانتعاش في الحالات الإنسانية.

كما تتناول هذه السياسة مسؤوليات موظفي اليونيسف وتوقعاتهم على جميع المستويات. وفي الوقت نفسه، يتم تناول سياسة اليونيسف المحددة بشأن المساواة بين الجنسين والتنوع بين الموظفين بشكل منفصل، في سياسة اليونيسف للمساواة بين الجنسين والعدالة – التوازن بين الجنسين في مكان العمل¹¹.

2. تعاون اليونيسف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين

الهدف

الهدف من عمل اليونيسف في السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتحقيق المساواة في الحقوق بين الفتيات والفتيان هو المساهمة – من خلال الشراكات والدعوات وبرامج التعاون في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل – في الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال تحركات فعالة ومنسقة تنسيقاً جيداً وتعتمد على النتائج مما يحقق الحماية والبقاء والنماء للفتيات والفتيان على حد سواء. ونعمل أيضاً على ضمان إنجاز عملنا الإنساني بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين كجزء من التزامنا الطويل الأمد بتنمية البلدان الشريكة، واستناداً إلى التزامنا الأساسية نحو الأطفال في الاستجابة في الحالات الإنسانية.

النتيجة الرئيسية لتحقيق هذا الهدف هي أن يتم تصميم جميع البرامج التي تساعد فيها اليونيسف بحيث تساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين بطرق واضحة ومحددة، يمكن قياسها من خلال مؤشرات وبيانات دقيقة وتستند إلى أدلة لقياس النتائج المتعلقة بنوع الجنس. ويتم تطويرها بالتعاون مع الحكومات والشركاء الآخرين كعنصر أساسي من عمليات تخطيط البرامج المدمجة في إطار نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والمرتبطة بآليات التتبع المالي المطورة.

وإن الشرط الأساسي لتحقيق هذا الهدف هو وجود إدارة قوية وثقافة فكرية وتنظيمية تقدر وتعزز وتراقب المراعاة الدائمة لكل جوانب المساواة وعدم التمييز بوصفها عنصراً أساسياً في صميم هوية اليونيسف وفعاليتها.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تنفيذ جميع جوانب خطة اليونيسف الاستراتيجية المتوسطة الأجل واستراتيجيتها الأساسية المعنية بالمساواة بين الجنسين

أساس يعتمد على حقوق الإنسان

إن الالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين على أساس حقوق الإنسان يساهم في صياغة أنشطة وضع برامجنا. فنحن لا نستطيع الوفاء بالتزاماتنا باتباع منهج يعتمد على حقوق الإنسان دون وضع أساس المساواة بين الجنسين في صميم عملنا.

¹⁰ تستخدم هذه السياسة مصطلح "الفتيات والفتيان" بدلاً من "الأطفال"، إلى حد يتناسب مع وضوح النص. ويتاح معجم للمصطلحات المستخدمة في هذه السياسة هو متاح على الموقع الإلكتروني: <http://intranet.unicef.org/pd/genderequality.nsf>

¹¹ CF/EXD/ 14 يونيو 2007

وتسترشد اليونيسف بالفهم المشترك للنهج القائم على حقوق الإنسان للتعاون من أجل التنمية. وهذا يصف المنهج الذي تحقق به اليونيسف التزاماتها بموجب اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومتطلبات تحقيق المساواة بين الجنسين ومنها:

عدم التمييز

تقر اليونيسف مبدأ حقوق الإنسان الخاص بالمساواة وعدم التمييز بوصفه عنصراً أساسياً في اعتبارات المساواة بين الجنسين وأن التمييز القائم على نوع الجنس هو واحد من أكثر أشكال التمييز التي يواجهها الأطفال شيوعاً. ومن ناحية أخرى، فإن القضاء على التمييز القائم على نوع الجنس يعزز تحقيق جميع أهداف التنمية البشرية، بما في ذلك تعميم التعليم الابتدائي، وخفض معدل الوفيات النفاسية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز (انظر تقرير وضع الأطفال في العالم، 2007).

تفترض برامج اليونيسف أن التمييز ضد النساء والفتيات متوطن، وحيثما لا يتم التصدي له فقد يصبح دائماً.

وعلى ذلك، تقوم اليونيسف، حسبما تقتضيه الضرورة، بتصميم تعاونها لتعزيز تحقيق نتائج متكافئة للفتيات والفتيان، حتى لا يتم حدوث التمييز بين الجنسين عن غير قصد من خلال برامجها.

مما يضع التزامات خاصة من الاهتمام والعناية على عاتق موظفي اليونيسف، والتي تتم من خلال اعتماد منهج للتنمية قائم على حقوق الإنسان، كما يتضح في هذه السياسة. (انظر أيضاً الإطار 4، المساواة بين الجنسين).

يعرّف التمييز ضد المرأة في المادة 1 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (انظر المعجم).

- إعداد البرامج بما يضمن تحقيق النتائج التي تم تصميمها بشكل محدد وصريح على أساس بحث سابق وتحليل للثغرات في مجال إحقاق حقوق النساء والفتيات، وعلاقات القوة التفاضلية وديناميكية العلاقات بين النساء والرجال والفتيان والفتيات التي تدفعها؛
- تنفيذ البرامج بطريقة تكفل تطبيق مبادئ ومعايير حقوق الإنسان في جميع مراحل دورة البرامج؛ و
- توثيق التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين في كل تحليل للأوضاع ورصد للأداء وإعداد للتقارير بشكل صريح، وذلك تمشياً مع مبادئ ومعايير اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

دور اليونيسف

تدعم اليونيسف القدرات الوطنية لتحقيق المساواة بين الفتيات والفتيان على مستويين: (1) تعزيز الفهم والكفاءة لدى النظراء الحكوميين والمحتمل المدني، سواء بالنسبة للقائمين بالواجبات أو أصحاب الحقوق، و (2) إنشاء و/أو تطوير المؤسسات والبيئات الداعمة. وبذلك، نلاحظ أن إمكانية تفعيل حقوق الإنسان تشمل القدرة على تيسير الإحقاق الكامل للحقوق والامتناع عن ومنع انتهاك الحقوق.

تسهم برامج التعاون بمساعدة اليونيسف في تطوير قدرات القائمين بالواجبات لتنفيذ وتفعيل هذه الهياكل والنظم كما تسهم في تعزيز قدرة النساء والفتيات وكذلك الرجال والاولاد، على فهم وضعهم باعتبارهم أصحاب حقوق والمطالبة بحقوقهم.

تؤدي اليونيسف دوراً إرشادياً فيما يتعلق بحقوق الفتيات والمساواة بين الجنسين - دعم تطوير السياسات والأطر التشريعية والمؤسسات وآليات وضع الميزانيات ونظم تقديم الخدمات التي تعزز المعايير والخدمات والحماية للأطفال والتي تعكس معايير حقوق الإنسان بشكل عام، بما في ذلك المعايير المتصلة بالمساواة بين الجنسين.

ونحن ندرك أن المساواة بين الجنسين هي شرط أساسي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وجزء لا يتجزأ من جهود الحد من الفقر¹². وتعمل اليونيسف من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين في جميع المجالات الرئيسية، على النحو المبين في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل واستراتيجيتها الأساسية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين¹³.

¹² العائد المزودج للمساواة: تقرير وضع الأطفال في العالم لعام 2007 يصف كيف يؤدي تمكين المرأة بشكل مباشر إلى فوائد متعددة للأطفال في مجالات الصحة والتغذية والتعليم، وتمكين الأطفال ودعم ثقتهم بأنفسهم

¹³ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2006-2013 تحتوي على خمسة مجالات تركيز: بقاء الأطفال الصغار على قيد الحياة ونماؤهم؛ والتعليم الأساسي والمساواة بين الجنسين؛ وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأطفال؛ وحماية الأطفال من العنف والاستغلال وسوء المعاملة؛ والدعوة لتطوير السياسات والشرائح من أجل حقوق الطفل.

تقوم اليونيسف بأنشطة الاستجابة في حالات الطوارئ / الحالات الإنسانية ، بما في ذلك حالات ما بعد النزاعات، على نحو يراعي المساواة بين الجنسين كجزء من التزامها الشامل بالتنمية الوطنية وتفعيل حقوق الإنسان. إن أنشطة التأهب والحد من المخاطر التي تأخذ دائماً في الاعتبار الفوارق بين الجنسين تمكن الشركاء من الاستجابة على نحو أكثر تماماً عند وقوع حالات الطوارئ، وعلى "إعادة البناء بصورة أفضل" من خلال الإنشاء الفوري لعمليات استجابة قائمة على الحقوق وتعزيز المساواة بين الجنسين في المراحل المبكرة التي تعقب الأزمات ومراحل الانتعاش، بحيث يتم انتهاز أية فرصة لإحداث تغييرات وتحولات إيجابية.

نحن نعرز وضع برامج تكفل تحقيق نتائج متكافئة للفتيات والفتيان من خلال أربعة مجالات عريضة للتدخل. وهي:

- إدراج الاحتياجات الخاصة والحقوق لكل من الفتيات والفتيان في التحليل والحوار بشأن السياسات وبرامج التعاون فيما يتعلق بحقوق الأطفال؛
- إدراج احتياجات وحقوق الرضيعات والبنات والمراهقات فضلاً عن البالغات في الحوار بشأن السياسات وبرامج التعاون في مجال حقوق المرأة (منهج قائم على دورة الحياة)؛
- إجراء حوار بشأن السياسات وبرامج تعاون حول تمكين النساء للمطالبة بحقوقهن والحفاظ على هذه الحقوق، باعتبارها:
 - شرطاً أساسياً لتحقيق الكامل للأهداف الإنمائية للألفية، والتنمية البشرية والمساواة في الحقوق للفتيات والفتيان، و
 - مطلباً محددًا بموجب القانون الدولي والإجماع العالمي حول المساواة بين الجنسين، باعتبارهما يقدمان التوجيه لعمل جميع كيانات الأمم المتحدة؛
- إنتاج المعرفة والتشجيع على الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق المساواة بين الجنسين والمساواة في الحقوق بين الفتيات والفتيان، اعتماداً على تقييم التجارب الميدانية، وجمع البيانات المصنفة والبحث والتحليل والتبادل المنهجي للمعلومات.

كما ندرك أيضاً أن العنف القائم على نوع الجنس هو نتيجة محددة وشائعة الانتشار لعدم المساواة بين الجنسين والتمييز ضد الفتيان والفتيات والنساء، مما يقوض التنمية الوطنية. واليونيسف إحدى أعضاء حملة الأمين العام لإنهاء العنف ضد المرأة تحت عنوان "أحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة" وتتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم اتخاذ إجراءات للقضاء على العنف ضد المرأة. كما تلعب دوراً في مجال الدعوة لاسترعاء الانتباه الدولي إلى العنف بسبب نوع الجنس في سياق الأزمات الإنسانية، كما أننا نمثل عنصراً تنفيذياً رئيسياً لضمان تنفيذ الالتزامات الدولية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن رقم 1325 و1820 و1882 و1888 و1889 بشأن المرأة والسلام والأمن والعنف القائم على نوع الجنس في الصراع، وتفعيلها في سياق الحالات الإنسانية. كما نقوم بتوفير الدعم لتنفيذ نشرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي من جانب موظفي الأمم المتحدة والعاملين المرتبطين بها، والوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع الإنساني لتقديم الدعم لضحايا الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي.

كيف تؤدي اليونيسف دورها

من خلال برامج التعاون المتفق عليها، التي وضعت في الإطار العريض للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والاستراتيجيات الداعمة لها والتي وافق عليها المجلس التنفيذي لليونيسف والحكومات، تتعاون اليونيسف في مجال إعداد خطط التنمية الوطنية و/أو المحلية التي تعكس بشكل تام مختلف الحقوق والمصالح واحتياجات ومساهمات النساء والرجال والفتيات والفتيان والسعي لتحقيق نتائج التنمية التي تكفل المساواة بين الجنسين. كما تشجع اليونيسف هذه الأولويات في جميع الآليات التخطيط المشترك بين الوكالات، مثل برنامج إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

وباعتماد منهج يقوم على المشاركة لإعداد برامج التنمية، نقوم بتشجيع مشاركة كل من الفتيات والفتيان في تحديد الأولويات الخاصة بهم، ونتائج التنمية التي يمكنها تحقيق هذه الأولويات

المساواة بين الجنسين

لا توجد مجموعة متجانسة تماماً من الفتيات والفتيان أو النساء والرجال. فكل الجماعات تشمل أعضاء من مجموعات اجتماعية فرعية، يحددها السن والدين والعنصر والعرق والوضع الاقتصادي والطبقة الاجتماعية والمواطنة والهوية الجنسية، والقدرة/الإعاقة والمحلية الحضرية/الريفية، وكل مجموعة فرعية قد تتعرض لأشكال مختلفة من التمييز. ولكن بشكل عام، تكون مكانة الفتيات أدنى من الفتيان في نفس المجموعة الاجتماعية الفرعية، وهناك مقاومة بهدف تغيير هذا الوضع. وبالتالي فهن يتعرضن لتمييز مزدوج استناداً إلى المجموعة الفرعية التي ينتمين إليها وجنسهن.

وبسبب اختلاف أوضاع الفتيات والفتيان، فنادر ما يمكن تحقيق المساواة بينهما من خلال توفير نفس الخدمات والحماية لكلا الجنسين أو من خلال توفير الخدمات والحماية بنفس الطريقة بالضبط، ولذلك فإن هناك حاجة إلى تدخلات إنمائية مصممة خصيصاً لضمان نتائج تحقق المساواة فعلياً.

وتدعم اليونيسف الشركاء من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين عن طريق تشريع تكافؤ الفرص بين الفتيات والفتيان من خلال الأطر المعيارية والقانونية، وبهذا، تضمن المساواة في النتائج، من خلال تنفيذ ورصد جدوى هذه الأطر. إن تكافؤ الفرص هو شرط أساسي ولكنه ليس كافياً لتحقيق المساواة بين الجنسين، الأمر الذي يتطلب الاهتمام الكامل لمنع وإنهاء التمييز. وهكذا يمكن لليونيسف تحقيق هدف المساواة بين الجنسين بالتركيز على المساواة في النتائج، أو المساواة الموضوعية، كما أوضحت لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

إن الواجب الذي يضعه هذا على عاتق موظفي اليونيسف هو الحرص على أن يحددوا بوضوح، من خلال البحث والتحليل، وباستخدام بيانات مصنفة حسب السن ونوع الجنس، حالات التمييز بين الجنسين والتفاوتات السائدة في وضع معين، والمساعدة في تصميم برامج التدخلات وتشجيع المعرفة التي من شأنها التصدي لهذه الحالات بشكل صريح. والأهم من ذلك، يجب على النتائج المخططة للبرامج أن تذكر بوضوح، وبطرق يمكن قياسها، إسهامها في تحقيق المساواة بين الجنسين: أية جوانب للتمييز بين الجنسين يتم تقليلها وإلى أي مدى.

وتنعكس اعتبارات المساواة بين الجنسين في كل مرحلة من مراحل البرنامج، على أساس تحليل دقيق لنوع الجنس وعلاقته بالمشكلات والتحديات والثغرات والفرص، باستخدام البيانات المصنفة حسب السن ونوع الجنس والمعلومات إلى أقصى حد ممكن¹⁴.

وإننا نولي اهتماماً خاصاً بدعم تحديد نتائج التنمية الوطنية والمحلية، استناداً إلى التحليل المشار إليها أعلاه، بحيث تشمل وصف التغييرات في المساواة بين الجنسين و/أو التقدم نحو إحقاق حقوق النساء والفتيات. ويشمل هذا: تحديد جوانب عدم المساواة التي سيتم تضييقها، وأشكال التمكين التي سيتم تعزيزها؛ والفجوات في حقوق النساء والفتيات التي سيتم سدها، وإلى أي مدى.

وتتبع تقييمات برامج اليونيسف معايير فريق الأمم المتحدة للتقييم حول إدماج المناهج القائمة على المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان في عمليات التقييم، وتقييم النتائج من وجهات النظر هذه.

في أنشطة الدعوة المتعلقة بالسياسات والحوار والبيانات العامة والاتصالات الداخلية والخارجية، ينبغي على موظفي اليونيسف توضيح اعتبارات المساواة بين الجنسين ذات الصلة، وتوضيح التفاوتات التي قد تكون موجودة في المنافع والاحتياجات والمساهمات بالنسبة للفتيات والفتيان. وحسب ما تقتضيه الحاجة، تحرص هذه الاتصالات أيضاً على توضيح الطرق التي تكون من خلالها المساواة بين المرأة والرجل ليست فقط مطلباً سياسياً، ولكنها تخدم أيضاً مصالح الأطفال.

تتم مراجعة هذه الاتصالات بعناية لضمان عدم وجود أي شكل من أشكال التمييز على أساس الجنس أو العمر أو العرق أو غير ذلك.

وتهدف اليونيسف أيضاً لترجمة تواجدها وخبراتها العالمية في شكل قاعدة معرفية واسعة وسهلة الوصول إليها بطريقة تعتمد على الابتكار والتجارب الحديثة والهامة، والتفكير الحديث والممارسات الجيدة حول تحقيق المساواة بين الفتيات والفتيان.

¹⁴ لا تزال هناك تحديات كبيرة في جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب العمر ونوع الجنس في كثير من البلدان. وفي هذه الحالة، سوف تدعم اليونيسف كلما كان ذلك ممكناً البحوث اللازمة للحصول على مثل هذه البيانات في الأجل القصير، وسوف تدعم أيضاً تنمية القدرات الوطنية لمعالجة هذا الوضع على المدى الطويل.

العمل مع الرجال والفتيان

يعتبر تعزيز علاقات التمكين المتبادلة بين الفتيات والفتيان من الأبعاد الرئيسية لعمل اليونيسف، مما يعزز المساواة بين الجنسين بشكل تراكمي بمرور الزمن، على المستويين العام والخاص.

ويمكن للرجال والفتيان أن يكونوا حلفاء أقوىاء في تحقيق المساواة بين الجنسين. وتقوم اليونيسف بتوعية الرجال والفتيان ورفع وعيهم حول فوائد المساواة بين الجنسين للبنية والعلاقات الاجتماعية.

الرجال هم صناع القرار المهيمنون في معظم الحالات، ولكن غالباً ما يتم تجاهلهم في الأنشطة الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين. وتفهم اليونيسف أن مشاركتهم في برامج المساواة بين الجنسين مهمة من أجل تحقيق نتائج إيجابية.

وهناك أهداف مثل المشاركة في مسؤوليات التربية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والحد من السلوك الذي ينطوي على المخاطر وتمكين النساء والفتيات، والتي تشترط لتحقيقها تحول في مواقف وأدوار وسلوك الذكور، وبالتالي فإن التدخل المباشر من جانب الفتيان والرجال ضروري لتعزيز عمليات التغيير والتحول الخاصة بهم. وهنا تسعى اليونيسف إلى ضمان أن برامجها مع جماعات الفتيان متكاملة مع جماعات الفتيات في نفس الأحياء، بحيث يمكن تناول العلاقات بينهم.

وتعمل اليونيسف أيضاً مع الفتيان على معالجة حالات التمييز المحددة التي يعانون منها، على سبيل المثال، في بعض نظم التعليم أو عندما يجبرون على المشاركة في الصراعات أو الاستغلال الجنسي.

تنشط اليونيسف وبقوة في "العلاقات الطوعية والتعاونية بين مختلف الأطراف، العامة وغير العامة، حيث يوافق جميع المشاركين على العمل معاً لتحقيق غرض مشترك أو القيام بمهمة محددة، وعلى النحو المتفق عليه، لتقاسم المخاطر والمسؤوليات والموارد والمنافع"¹⁵. ونحن نوظف هذه الشراكات لدعم أهداف المساواة بين الجنسين.

تهدف اليونيسف إلى استخدام نقاط قوتها في شراكة لتعزيز تحقيق نتائج متكافئة للفتيات والفتيان. وتشمل المزايا النسبية لنا: الوصول والتواجد العالمي؛ وحشد القوة في المسائل التي تؤثر على الأطفال؛ والخبرات التقنية والجلب الفعال؛ والقدرة على حفز التغيير السياسي والاجتماعي؛ وجعل الابتكارات في متناول الشركاء؛ وتقديم الدعم المالي. وتوفر كل هذه المزايا فرصاً كبيرة لتعزيز المساواة بين الجنسين.

وتقوم اليونيسف بدمج الالتزام بالمساواة بين الجنسين في أنشطتها مع الشركاء العالميين والإقليميين والوطنيين، كما تتدخل في شراكات خصيصاً بهدف تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين، وفي حالات الضرورة أو عندما يكون من الممكن استرعاء الانتباه إلى الفتيات والفتيان، بهدف الدعوة في مجال السياسات والحوار والتعاون والعمل المشترك و/أو لتمكين النساء والفتيات.

وعندما يكون التزام أحد الشركاء بتحقيق المساواة بين الجنسين لم يصل بعد إلى المعايير الدولية، و/أو في حالة عدم توافر أو اكتمال آليات تنفيذ أية التزامات، ننشط في دعم مواصلة تطوير هذا الالتزام والقدرة المؤسسية.

وعند إجراء اتفاقيات رسمية بين الشركاء، مثل مذكرات التفاهم وبرامج اتفاقيات التعاون، فإنها توفر نقاط دخول قيمة لضمان تناول اعتبارات المساواة في الحقوق والمساواة بين الجنسين بشكل متبادل.

ونحن نشط في هيئات التنسيق الرئيسية بين الوكالات على الصعيدين العالمي والقطري، وندعم صراحة إدراج حقوق الفتيات والنساء وكذلك المساواة بين الفتيات والفتيان في الحوار والعمل. وعلى المستوى القطري، اليونيسف أحد أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري الذي ينسق مساهمات الأمم المتحدة للتنمية مع الأهداف والأولويات الوطنية

وفي سياق الإصلاح في المجال الإنساني، وعلى المستوى العالمي اليونيسف أحد أعضاء في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن تقديم المساعدات الإنسانية، والفريق العامل للجنة الدائمة للوكالات بجمع الأعضاء في "مجموعات" يمكنها أن تحقق مجموعة الإنساني. وقد تم تعيين المنظمة باعتبارها القائد العالمي أو القائد العالمي المشارك في العديد من التجمعات الإنسانية الدائمة وما يماثلها¹⁶، والتي توفر فرصة استراتيجية للعاملين ليكونوا سابقين في ضمان تلبية حاجات وقدرات معينة، للفتيات والنساء والفتيان

¹⁵ اليونيسف 2009. الإطار الاستراتيجي للشراكات والعلاقات التعاونية E/ICEF/2009/10، ص.6.

¹⁶ بسبب الطابع المعقد والمتعدد القطاعات للاستجابة الإنسانية، قامت اللجنة الدائمة للوكالات بجمع الأعضاء في "مجموعات" يمكنها أن تحقق مجموعة من الخبرات والتجارب لمهمة التنسيق فيما يتعلق بمهام إنسانية حرجة عديدة، مثل إدارة المعسكرات والمياه والصرف الصحي والصحة، والتغذية وما إلى ذلك التفاصيل الكاملة من موقع اللجنة الدائمة : <http://www.humanitarianinfo.org/iasc>

ولا يجب إغفال الرجال في حالات الطوارئ الإنسانية. كما أننا نلعب دوراً رئيسياً بوصفنا عضواً في الفرق الإنسانية القطرية، والتي تعمل كآليات التنسيق الرئيسية للاستجابة الإنسانية.

وفي كثير من الأحيان تكون المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية في وضع جيد لتيسير التعامل مع النساء والفتيات، وحيثما كان ذلك ممكناً نقوم بتطوير علاقات مع مناصري حقوق الفتيات وبناء علاقات مع الحركات النسائية في سياق برامج التعاون المتفق عليها.

وعند الحاجة، تدعم اليونيسف أيضاً الشركاء الوطنيين لتنفيذ وإعداد تقرير حقوق الإنسان للفتيات والنساء من خلال العملية المنصوص عليها في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتقارير الحقوق المميزة للفتيات والفتيان من خلال آليات إبلاغ لجنة حقوق الطفل. وعلى وجه الخصوص، نحن ندعم البلدان في تنفيذها الملاحظات الختامية والتوصيات المقدمة من لجان حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

3. تعميم مراعاة الفروق بين الجنسين في عمليات اليونيسف

نحن ندرك أن العديد من جوانب الترتيبات المؤسسية والممارسات العملية في اليونيسف تؤثر على فعالية عملنا مع الشركاء من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين ودعم الأهداف الإنمائية والنتائج التي تراعي المساواة بين الجنسين.

إتاحة المعلومات للموظفين والشركاء

نحن نحفظ مخزوناً من الوثائق التي يسهل الوصول إليها لتوضيح المفاهيم والبرامج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، أو وصلات الكترونية للوصول لهذه الوثائق. وهي تشمل الاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لتحقيق المساواة بين الجنسين وجميع الوثائق المشار إليها فيها¹⁷. وهناك توجيهات تنفيذية تدعم وترشد تطبيق هذه السياسة، مع تغطية مفصلة لكل مجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل¹⁸. كما يتم توفير مزيد من الإرشادات والأدوات في المجالات ذات الصلة من سياسة البرنامج ودليل الإجراءات.

كما تم إعداد توجيهات مفصلة حول الاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بشأن المساواة بين الجنسين جنباً إلى جنب مع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل نفسها، وهي توضح أبعاد المساواة بين الجنسين في كل مجالات التركيز الخاصة بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وربطها مع معايير حقوق الإنسان ذات الصلة. وكذلك يتم دمج نتائج ومؤشرات التنمية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين المقابلة في إطار نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

وتضمن اليونيسف أيضاً توافر آليات الاتصال المناسبة التي تدعم برامج المساواة بين الجنسين بشكل كامل.

حشد القدرات البشرية

تقوم هيئات التوظيف بالتدقيق في المهارات والالتزام والخبرة للمرشحين للعمل للتحقق من قدرتهم على المساهمة بشكل جوهري في تعزيز المساواة بين الجنسين تمشياً مع هذه السياسة. وتضمن اليونيسف أيضاً أن القدرات اللازمة لتنفيذ السياسة متاحة للعاملين وفي العاملين داخل كل مكتب. ويدعم ذلك أيضاً التوصيفات الوظيفية التي تتضمن متطلبات المساهمة في أهداف المنظمة بطرق محددة. ويتم تقييم احتياجات القدرات البشرية لتحقيق المساواة بين الجنسين بانتظام وينعكس ذلك في إدارة المكاتب وخطط التدريب.

¹⁷ وبالإضافة إلى الدليل التوجيهي التنفيذي وخطة السياسة والإدارة العامة، تتضمن هذه الحزمة أيضاً سياسة اليونيسف بشأن المساواة بين الجنسين (2006)، والتقييم الجنساني لليونيسف (2007) واستجابة الإدارة (2008)؛ الفقرات ذات الصلة من سياسة البرنامج ودليل الإجراءات (حول تعميم الفروق بين الجنسين والمنهج المستند إلى حقوق الإنسان) وصلات إلى وثائق مماثلة أعدتها الوكالات الشقيقة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة (على سبيل المثال المراجعة الجنسانية التشاركية لمنظمة العمل الدولية)، ومجموعة من الشركاء الخارجيين.

¹⁸ التوجيهات التنفيذية بشأن المساواة بين الجنسين في اليونيسف

وتشمل القدرات المتخصصة لتنفيذ هذه السياسة ما يلي: وضوح المفاهيم حول منطق المساواة بين الجنسين في عمل اليونيسف وحول طرق التحليل الجنساني؛ وفهم وكفاءة المدراء والمشرفين لمسؤولياتهم المحددة في إطار هذه السياسة¹⁹، وفهم وكفاءة الموظفين فيما يتعلق بالطرق التي تنعكس بها هذه السياسة في مهام كل منهم. وبالنسبة لمعظم الموظفين، ينطوي ذلك على إدراج نتائج التحليل الجنساني في عملية صنع القرار وإنتاج المعرفة وتبادل المعلومات.

الموظفون مسؤولون بشكل فردي، وبدعم من رؤسائهم، عن المساهمة في تنفيذ المبادئ والتوقعات الخاصة بهذه السياسة على المستوى الخاص بكل منهم كما يقومون هم - والمشرفون عليهم - بمهامهم المحددة. تتم متابعة ذلك من خلال عملية تقييم الأداء. وتشمل خطط العمل الفردية الأنشطة المصممة من جانب الموظفين ورؤسائهم لتعزيز نتائج المساواة بين الجنسين.

الميزانية والتوريدات

تستخدم اليونيسف آليات الميزانية، بما في ذلك مؤشر تحقيق المساواة بين الجنسين²⁰، لرصد تنفيذ التزاماتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وإعداد التقارير حوله. ونحن نتشاور مع الشركاء ونقوم بتحديث هذه الآليات بشكل مستمر.

ويقوم موظفو البرنامج بتعزيز إدراجها في الميزانيات المتفق عليها، حيثما كان ذلك مناسباً، لتمويل الأنشطة التي تستهدف دعم نتائج متكافئة للفتيات والفتيان. ويستخدمون طرق حسابات الميزانية التي تراعي نوع الجنس والأطفال لتقييم الحاجة لهذه الأموال ولتعقب طرق صرفها وتأثيرها.

تعمل اليونيسف بشكل وثيق مع الشركاء المانحين للتمويل لضمان أن التمويل متاح يدعم ويعزز ولاية اليونيسف من أجل المساواة بين الجنسين، وتقوم بتخصيص هذا التمويل لبرامج أنشطة التعاون بالاتفاق مع الشركاء، بما يتفق مع نتائج تحقيق المساواة بين الجنسين التي تم وصفها في مجالات التركيز لإطار نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، بما في ذلك تخصيص الأموال الكافية لرصد نتائج المساواة بين الجنسين.

تولي مكاتب اليونيسف اهتماماً صريحاً بالموارد اللازمة لتعميم مراعاة الفروق بين الجنسين، وتدرجها في استراتيجيات جمع التبرعات الخاصة بها، وتجمع المعلومات لاستقطاب التمويل اللازم لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين.

وعند شراء الإمدادات، بما في ذلك من الموردين على المستوى الميداني، تنفذ اليونيسف التزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين وإعمال حقوق النساء والفتيات بتفضيل الشركات التي تتوافق مع اتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن حقوق العمل للنساء والرجال، وفقاً للقواعد والمعايير الدولية فيما يتعلق بأحكام وشروط العمالة²¹.

وتضمن اليونيسف أن الحد الأدنى من مخزون الإمدادات (وخاصة أغراض مثل الملابس وأدوات الصحة والنظافة) بما في ذلك العناصر المحددة كأولويات للفتيات والنساء، كما أن مكونات مجموعات الطوارئ تعكس أيضاً الاحتياجات الخاصة للفتيات والنساء.

وترصد اليونيسف توزيع الإمدادات للمساعدة في ضمان أنها تصل إلى النساء والفتيات على قدم المساواة مع الرجال والفتيان

¹⁹ تشمل المتطلبات الرئيسية للمدراء والمشرفين اعتبارات المساواة بين الجنسين في جميع أنشطة الدعوة والتوعية والإدارة المستندة إلى النتائج لوضع أهداف الأداء ومتابعته، مع تقديم دعم الإشراف لضمان تحقيق الأهداف.

²⁰ تم إدخال مؤشر تحقيق المساواة بين الجنسين في عام 2010، ومن المتوقع أن يتم نشر استخدامه في عام 2011.

²¹ راجع صفحة "NORMES" على موقع منظمة العمل الدولية للحصول على استعراض عام لمعايير العمل الدولية :

http://www.ilo.org/global/What_we_do/InternationalLabourStandards/lang--en/index.htm ، وبخاصة: "تكافؤ الفرص

والمعاملة" و"حماية الأمومة" تحت عنوان "الموضوعات التي تغطيها معايير العمل الدولية" من نفس الموقع :

http://www.ilo.org/global/What_we_do/InternationalLabourStandards/Subjects/lang--en/index.htm

4. المساءلة والمراقبة

آليات المساءلة

يشرف المدير التنفيذي لليونيسيف على تطبيق هذه السياسة، بدعم من فريق عمل عالمي رفيع المستوى للمساواة بين الجنسين. وفريق العمل هذا، يرأسه المدير التنفيذي ويعنى بالسياسة والممارسة، ويتألف من نواب المدير التنفيذي بالمقر والمكاتب الإقليمية، وهو يعزز ويدعم ويراقب تطبيق هذه السياسة وتنفيذ الاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المعنية بالمساواة بين الجنسين، كما يقوم بتقديم التقارير إلى المدير التنفيذي وفريق القيادة العالمية.

ويقوم المدير التنفيذي أيضاً بتوجيه عمل اليونيسيف وفقاً لهذه السياسة، بحيث تعكس الثقافة الإدارية والفكرية والتنظيمية الالتزام والدينامية للنهوض بالمساواة في الحقوق بين الفتيات والفتيان، وتتم ممارسة المساءلة والمسؤولية المهنية على جميع المستويات، وتستخدم اليونيسيف الآليات الأكثر فعالية لتخطيط ومراقبة مساهماتها في تعزيز المساواة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان وإعداد التقارير الخاصة بذلك، من خلال الدعوة والتعاون والشراكة في البرامج.

ويقوم كل مكتب قطري بإجراء تقييم للمساواة بين الجنسين أو مراجعة للبرنامج القطري بمساعدة اليونيسيف مرة واحدة على الأقل خلال كل دورة من دورات البرنامج. ويغطي هذا التقييم كل جوانب البرنامج والتنفيذ، ويتم استخدام نتائجه في عمليات تخطيط وتصميم البرامج وإعداد التقارير.

تقوم المكاتب القطرية بإكمال بطاقة تقييم الأداء بشأن المساواة بين الجنسين لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بعد تعديلها واستخدامها من جانب اليونيسيف، كجزء من تعاونها مع فريق الأمم المتحدة القطري. وتستخدم نتائجها في عمليات التخطيط وإعداد التقارير.

وهناك جماعة متخصصة في تطبيق المساواة بين الجنسين تضم شبكة عالمية من مراكز التنسيق الجنسانية وفرق نقاط التركيز (في المكاتب الكبيرة) و/أو خبراء المساواة بين الجنسين، تقوم بدعم المدراء في ممارسة مسؤولياتهم في إطار هذه السياسة. ويقوم كل مكتب باعتماد واحدة من هذه الآليات لضمان الممارسات الجيدة في مجال المساواة بين الجنسين في عمله.

المساءلة الفردية

أعضاء الفريق العالمي للقيادة مسؤولون أمام المدير التنفيذي عن تطبيق هذه السياسة في مجالات مسؤولية كل منهم، وضمان أن المدراء داخل وحداتهم يتحملون مسؤولية مماثلة على مستوياتهم.

وعلى وجه التحديد، من المتوقع أن يقوم المدراء على مستويات الإدارة العليا والمتوسطة بما يلي:

- توضيح عزمهم على تنفيذ هذه السياسة كما هو مناسب في وحداتهم، وشرح هذا الالتزام لضمان الفهم والعمل؛
- تحديد الطرق التي ترتبط بها هذه السياسة بوحداتهم، وكيف ستسهم وحداتهم في تحقيق النتائج المحددة لها؛
- تحديد نتائج المساواة بين الجنسين التي يرغب موظفونهم في تحقيقها، ويشرفون على أنها تنعكس في الأنشطة والنتائج لخطط عمل الأفراد والوحدة وفي بيانات نتيجة البرامج، و
- تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق هذه النتائج باعتبارها جزءاً وروتينياً من رصد وتقييم الأداء الجماعي والفردى

إعداد التقارير

يجري فريق عمل المساواة بين الجنسين مراجعة على مستوى النظراء ومناقشة للتقدم المحرز في التنظيمات والإجراءات الرئيسية في برامج المساواة بين الجنسين وغيرها من جوانب هذه السياسة. ويقوم أعضاؤه بإبلاغ فريق العمل عن التقدم المحرز في مكاتب ومناطق كل منهم فيما يتعلق بتنفيذ هذه السياسة والاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المعنية بالمساواة بين الجنسين، بما في ذلك التقييمات والمراجعات لنتائج البرنامج القطري للمساواة بين الجنسين، ونتاجات بطاقات تقييم المساواة بين الجنسين والأنشطة المرتبطة بها مع خطة العمل ومتابعة للتقييم.

ويتم إبلاغ التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل المعنية بالمساواة بين الجنسين، وتحقيق نتائج البرنامج المقابل ومؤشرات الأداء في إطار نتائج الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل إلى المجلس التنفيذي من خلال التقرير السنوي للمدير التنفيذي وأية وسيلة أخرى قد يتم الاتفاق عليها مع المجلس التنفيذي.

تطلب توجيهات التقرير السنوي من مكاتب اليونسيف أن تقدم تقارير عن التقدم المحرز فيما يتعلق بالاستراتيجية الأساسية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل بشأن المساواة بين الجنسين، وبطاقة تقييم الأداء بشأن المساواة بين الجنسين لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والتقييم الدوري للمساواة بين الجنسين.

التقييم

سيتم تقييم هذه السياسة رسمياً وتحديثها على الأقل مرة كل ثماني سنوات وفقاً للإطار المتكامل لرصد وتقييم الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل، وتعديلها حسب الحاجة خلال الفترات الفاصلة، على سبيل المثال لتتوافق مع توصيات التقييم، أو استجابة لقرارات المراجعة الشاملة لسياسات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تتم كل أربع سنوات أو الاستنتاجات المتفق عليها من أطراف المعاهدة.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بوحدة قضايا الجنسين باليونيسف:

Gender, Rights and Civic Engagement, Policy and Practice
3 United Nations Children's Fund (UNICEF)
New York, NY 10017, USA

الموقع الإلكتروني: <http://www.unicef.org/gender/index.html>